Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)
مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
ISSN: 3106-0323
Volume 2 – Issue 1 – 2026
Pages 746-766

Students' Attitudes Toward Their Professional Future in Light of Labor Market Variables: A Field Study on a Sample of Students from the Faculty of Health Sciences at Sirte University

Nizhah Aghneewah Alsagheer *
Department of Sociology, Faculty of Arts, University of Sirte, Sirte, Libya
*corresponding author: nizhah.74@gmail.com

اتجاهات طلبة نحو مستقبلهم المهني في ظل متغيرات سوق العمل: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الصحية بجامعة سرت

نزهة أغنيوة الصغير *
قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة سرت، سرت، ليبيا

Received: 20-03-2026; Accepted: 20-04-2026; Published: 10-05-2026

Abstract:
This study aims to explore the attitudes of students at the Faculty of Health Sciences, Sirte University, toward their professional future amidst digital transformations and rapid changes in the contemporary labor market. The research problem addresses the necessity for Libya's health sector to keep pace with global developments and digital services, evaluating the alignment of academic curricula with these requirements. Utilizing a descriptive approach and a questionnaire, the study was conducted on a random sample of 94 students specializing in Medical Laboratories, Anesthesia and Intensive Care, and Dental Technology. Results revealed a moderate level of alignment between academic preparation and labor market needs, with students perceiving a gap between theory and practice. Findings also indicated high levels of concern regarding employment challenges, such as limited government opportunities and the impact of economic conditions. Furthermore, students showed a clear preference for the public sector for its job security, despite recognizing the private sector's role in skill development.

Keywords: Professional Attitudes, Career Future, Contemporary Labor Market.

الملخص
تهدف هذه الدراسة الي الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو مستقبلهم المهني في ظل التغيرات سوق العمل المعاصر، طلبة كلية العلوم الصحية بجامعة سرت نحو مستقبلهم المهني في ظل التحولات الرقمية والمتغيرات المتسارعة لسوق العمل المعاصر. انطلقت مشكلة البحث من ضرورة مواكبة قطاع الصحة في ليبيا للتطورات العالمية ورقمنة الخدمات الطبية، ومدى مواءمة البناء الأكاديمي لمتطلبات هذه المرحلة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية، وطبقت على عينة عشوائية بلغت 94 طالباً وطالبة من تخصصات المختبرات الطبية، التخدير والعناية الفائقة، وتقنية الأسنان. وأظهرت النتائج أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق بين التكوين الأكاديمي واحتياجات سوق العمل جاء بدرجة متوسطة، مع إدراك الطلبة لوجود فجوة واضحة بين الجانب النظري والتطبيق العملي في المؤسسات الصحية. كما بينت النتائج ارتفاع مستوى المخاوف والتحديات لدى طلبة العلوم الصحية، خاصة فيما يتعلق بـ ضعف فرص التوظيف الحكومي وانتشار الوساطة، إضافة إلى تأثير الظروف الاقتصادية والأمنية على مستقبلهم المهني وأظهرت النتائج وجود تفضيل واضح لدى الطلبة للالتحاق بالقطاع العام، نظرًا لما يوفره من استقرار وظيفي وأمان مهني، مقارنة بالقطاع الخاص. وكشفت النتائج عن إدراك الطلبة لأهمية القطاع

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الخاص في تنمية المهارات وتطوير القدرات المهنية، إلا أن هذا الإدراك لم ينعكس بشكل كبير على توجهاتهم الفعلية نحو هذا القطاع.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات المهنية ، المستقبل المهني ، سوق العمل المعاصر.

المقدمة :

يشهد العالم تحولات جذرية مع التطور التكنولوجي المتسارع وخاصة فيما يتعلق بسوق العمل نتيجة تغير متطلبات الإنتاجية والخدمية مما يجعل المنظمات المعاصرة تنجذب نحو العناصر البشرية ذات كفاءات المهنية والمهارات العالية.

وتسعي الدول العالم، ومن بينهم ليبيا الي الاهتمام بسوق العمل باعتباره سبيلا لتحقيق التنمية الاقتصادية ومواكبة الركب الحضاري العالمي وذلك من خلال تبني خطط تنموية تعتمد في مقامها الأول على تأهيل وتكوين وتدريب العنصر البشري الذي يشكل راس المال الفكري الحقيقي فبناء أي قاعدة مهارية في أي مجتمع لا يتحقق الا بتوفير أنظمة تعليمية وتكوينية ذات فعالية ومواكبة للعصر.

وفي هذا الصدد تحظى مؤسسات التعليم الجامعي أهمية بالغة باعتبارها نسقا اجتماعيا هادفا يقوم بدور كبير في أعداد وتنمية كوادر المستقبل في مختلف المجالات لا سيما في قطاع الصحة الذي يمثل الركيزة الأساسية للأمن الصحي والمجتمعي ومن هما تعد عملية التوظيف والالتحاق بسوق العمل من أهم القضايا التي تشغل الطلبة الذين يسعون للحصول على وظيفة تتوافق مع مؤهلاتهم العلمية.

أن هذا الوضع يجعل طلبة العلوم الصحية بجامعة سرت في حالة ترقب وبحث دائم حول مستقبلهم المهني وفي ظل التحديات والفرص التي يفرضها سوق العمل الليبي وتحولاته تتورد لديهم اتجاهات ومواقف متباينة سواء كانت إيجابية او سلبية نحو هذا المستقبل.

مشكلة الدراسة:

مع تسارع التطورات التي يشهدها العالم تحاول جميع الدول التكيف مع متطلبات العولمة في جميع المجالات، وقد سعت المجتمعات إلى زيادة الاهتمام بسياسات سوق العمل لكونها جزء أساسي لاقتصاد الدولة، وذلك عبر حسن استغلال المعرفة والرفع من كفاءة وفاعلية الأداء لأجل ضمان أن تكون المهارات البشرية في تطور مستمر.

وكغيرها من الدول, تسعى ليبيا لمواكبة هذه التغيرات الرقمية التي فرضتها ثورة المعلومات فرضاً والتي صارت واقعاً لا يمكن تجاهله، وذلك عن طريق رقمنه القطاعات الحيوية بصفة عامة، وقطاع الصحة بصفة خاصة، وذلك بتزويده بالأليات الحديثة التي تساهم في رفع جودة الخدمات الطبية والنمو الاقتصادي.

ولأن تحقيق التنمية وتوازن سوق العمل لا يمكن إلا بالاهتمام بالقوة البشرية وتطوير سياسات التعليم العالي، وفي ظل هذا الاطار وبهدف النهوض بمخرجات الجامعات الليبية وربطها بسياسة التشغيل اعتمدت الدولة على مجموعة من البرامج التعزيز التوظيف، وفتح فرص عمل مختلفة للشباب وتطوير مهارات الطلبة في الجامعات والمعاهد العليا لتتوافق مع احتياجات السوق العمل الفعلية.

وفي هذا السياق، تعد عملية التوظيف لطلبة العلوم الصحية بجامعة سرت هدفا يسعون لبلوغه، من خلال اختيار التخصصات التي تتلاءم مع المهن الجديدة والسعي نحو ترابط بين المهارات الاكاديمية واحتياجات المؤسسات الصحية المعاصرة التي تبحث عن كوادر طبية مؤهلة وذات خلفية تدريبية عالية. وانطلاقاً من النقاط الآنف ذكرها تسعى هذه الدراسة المعرفة اتجاهات الطلبة نحو مستقبلهم المهني في ظل التحديات الراهنة، وما إذا كان البناء الاكاديمي المقدم لهم يلبي طموحاتهم و متطلبات سوق العمل الصحي في العصر الرقمي.

واستنادا لما سبق يمكن صياغة التساؤل الرئيس للبحث كالتالي

- ما اتجاهات طلبة نحو مستقبلهم المهني في ظل تغيرات سوق العمل المعاصر؟

التساؤلات الفرعية:

بناء على التساؤل الرئيس للدراسة، يمكن بلورة التساؤلات الفرعية التالية:-

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- هل يعتقد طلبة العلوم الصحية أن التكوين الأكاديمي والمهارات التي يتلقونها في الجامعة تتوافق مع احتياجات المؤسسات الصحية الليبية المعاصرة؟
- ما هي أبرز المخاوف والتحديات التي يواجهها طلبة العلوم الصحية والتي تؤثر على اتجاهاتهم نحو الالتحاق بسوق العمل؟
- هل توجد فوارق في اتجاهات الطلبة نحو مستقبلهم المهني تعزى إلى متغيرات ذات دلالة إحصائية مثل الجنس، التخصص الأكاديمي؟
- ما هي توقعات الطلبة للفرص الوظيفية المتاحة في القطاعين (العام والخاص) بعد التخرج؟

أهداف الدراسة :-

- تهدف الدراسة التحقيق مجموعة من الأهداف
- **الهدف الرئيسي :** الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو مستقبلهم المهني في ظل التغيرات سوق العمل المعاصر؟
- تقييم احتياجات سوق العمل في المؤسسات الصحية ومدى توافقها مع التعليم الأكاديمي، مما يساعد على تحسين المناهج التعليمية
- تطوير استراتيجيات لدعم الطلبة وزيادة فرص نجاحهم في سوق العمل عن طريق التعرف على التحديات والمخاوف التي تعيق الطلبة.
- المساعدة في فهم كيفية تأثير المتغيرات الديموغرافية على اختيار الطلبة لمستقبلهم المهني عن طريق تحليل الفروق في توجهات الطلبة بناءً على هذه المتغيرات.
- مساعدة الجهات المعنية على التخطيط لتحسين فرص العمل المتاحة للطلبة عن طريق التعرف على توقعات الطلبة بشأن فرص العمل بعد التخرج.

أهمية الدراسة :-

- تعتبر هذه الدراسة بالغة الأهمية بسبب التحولات الحالية في سوق العمل الصحي، ويمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية:
- **الأهمية العلمية :**
- تقديم إطار معرفي ونظري (خصوصا في الساحة الليبية) حول مفاهيم الاتجاهات المهنية وعلاقتها بمتغيرات سوق العمل.
- إبراز الدور الأساسي للتعليم العالي والقطاع الصحي على أنه جزء حيوي من منظومة التنمية الاقتصادية والبشرية.
- رصد وتحليل كيفية انعكاس التحولات العالمية في مجال الصحة والمهن الجديدة على المناهج الأكاديمية.
-

الأهمية العملية:

1. التزويد برؤية واضحة حول مدى رضا الطلبة عن تكوينهم الأكاديمي وملاءمته للواقع المهني لصناع القرار في كل من الجامعات ووزارة التعليم العالي.
2. مساعدة طلبة العلوم الصحية على فهم التحديات المهنية في المستقبل، وتحديد ما هي المهارات الأكثر طلبًا في سوق العمل لأجل توجيه الطلبة نحوها.
3. وضع مقترحات عملية لتطوير سياسات التوظيف، بما يضمن التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات المستشفيات والمراكز الصحية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4. تقوية الرابط بين المنظمات الصحية (كمؤسسات مستقطبة للكفاءات) والجامعة (كمصدر منتج للكوادر العلمية)

مفاهيم الدراسة:

1. الاتجاهات

الاتجاه هو حالة من الاستعداد والتأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات اثر توجيهي او دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير الاستجابة والاتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية كما قد تكون عامة أو نوعية (بدوي، 1978،30 - 31)

- الاتجاهات تعرف اصطلاحاً بأنها "وجهات نظر إيجابية أو سلبية تجاه شيء إما يكون سلوكاً أو شخصاً أو حدث، وقد يكون الناس متناقضين تجاه هدف ما". (عماشة، 2010، 15)

ويعرف إجرائيا : هي مجموعة من الانطباعات ووجهات النظر حول موضوع أو قضية معينة، تساعد في فهم الآراء التي قد تكون إيجابية أو سلبية. ، وركزت الدراسة على اتجاهات الطلبة نحو عملية التوظيف.

2. الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات ويتدرب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية.(سعودي، 2002, 210)

التعريف الإجرائي: هو الطالب او الطالبة مسجل في الجامعة بكلية العلوم الصحية ضمن برنامج أكاديمي الأقسام العلمية، بهدف الحصول على شهادة جامعية تؤهله لدخول سوق العمل والحصول على وظيفة مناسبة. وهم طلاب السنوات المتقدمة في قسم المختبرات الطبية وقسم التخدير والعناية الفائقة وقسم تقنية الأسنان".

3. المستقبل المهني

تتكون عبارة "المستقبل المهني" من شقين هما "المهني" و"المستقبل", كلمة المهني مأخوذة من كلمة "مهنة", وتعرف المهنة على أنها أي نوع من العمل الذي يحتاج إلى تدريب خاص أو مهارة معينة (Cambridge University Press, n.d.), والشق الثاني من العبارة هي كلمة "مستقبل", المستقبل هو كل ما سيحدث في وقت بعد الوقت الحاضر(Encyclopaedia of religion and ethics, 2017), وعليه فإن المستقبل المهني هو مسار من العمل الذي يحتاج إلى تدريب خاص أو مهارة معينة ويرتقب ممارسته في وقت بعد الوقت الحاضر.

التعريف الإجرائي: هو المسار المهني الذي يهدف إليه الطالب في المستقبل. يشمل ذلك الأهداف المهنية التي يريد تحقيقها، والخطوات اللازمة لتحقيقها، والمهارات والمؤهلات التي يحتاج إلى تطويرها.

4. سوق العمل المعاصر

يقصد بها المهارات التي يتطلبها سوق العمل في ظل خضم المعلومات وسرعة وتيرة سير العمل فأصبحت هذه المهارات مطلب أساسي تميز بين المتقدمين والمنافسين في سوق العمل (صحيفة مال، 2023).

تعريف الاجرائي هي مجموعة المهارات الحديثة والمؤهلات التي تعتبر ضرورية لأصحاب العمل، لتطوير مؤسساتِهم؛ من خلال استقطاب الموارد البشرية المدربة والمكونة بشكل جيد.

5. التعريف الإجرائي لتصور المستقبل المهني

نقصد بتصور المستقبل المهني في دراستنا هذه الفكرة التي يحملها الطالب حول طبيعة النظام التعليمي الذي يدرس فيه، ونظرته إلى مستقبله المهني من خلال هذا النظام.

الدراسات السابقة

1. دراسة هناء (2012)، بعنوان التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل : تجربة سلطنة عمان.

هدفت إلى تقييم الخريجين ومتابعتهم لمعرفة مدى مواءمة المهارات والكفايات التي يمتلكونها مع متطلبات سوق العمل، وبلغ عدد المشاركين في المسح (1642) خريج وخريجة، طبق عليهم استبيان الكتروني (60) سؤالا ، 245 متغير تضمن ثلاثة محاور رئيسية البيئة التعليمية، المرحلة الانتقالية من التعليم العالي إلى سوق العمل، عالم الوظيفة والعمل. وتوصلت الدراسة إلى أن 37% من الخريجين كان لتخصصهم علاقة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بمجال العمل، و43% يقترب من ذلك. بينما 15% تخصصهم مختلف تماما عن مجال عملهم، كما أوضحت الدراسة أن الخريجين يعانون من عجز في المهارات الناعمة (مهارات القرن (21) وتمثلت في مهارات القدرات 37%
مهارات الاتصال 33 المهارات التنظيمية 33%.

2. دراسة (هوادف) و عليلي (2015)، بعنوان : تصور المستقبل المهني و الدافعية للإنجاز لدى طلبة النظامين الكلاسكي و أل.أم.دي.

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن مدى تأثير النظام الدراسي الجامعي في تصور طلبة جامعة البليدة لمستقبلهم المهني و دافعيتهم للإنجاز في ضوء بعض المتغيرات الخاصة بنوع النظام كلاسيكي - أل.أم.دي و التخصص الأكاديمي : الأداب الحقوق ، العلوم ، الاقتصاد الزراعة ، و قد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وقام الباحث بإختيار عينة قصدية من الطلاب عددهم 199 طالب وطالبة ، و قد توصت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة النظامين الكلاسيكي و أل.أم.دي في تصور المستقبل المهني و الدافعية للإنجاز، كما توصلت الدراسة الى أن هناك فروق في تصور المستقبل المهني تعزي لمتغير التخصص الاكاديمي في حين لم تظهر الدراسة فروقا في الدافعية للإنجاز تعزي لمتغير التخصص الاكاديمي.

3. دراسة علي حميد سيف المقبالي، عبد الفتاح محمد سعيد الخواجة (2020)، بعنوان قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة قلق المستقبل المهني بفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم تطبيق مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس فاعلية الذات المهنية، على عينة مكونة من (488) طالبا وطالبة من محافظة جنوب الباطنة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل المهني ومستوى فاعلية الذات المهنية لدى العينة جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل المهني وفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة. وتوصي الدراسة بإجراء برامج ارشادية لخفض مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الدبلوم.

4. دراسة ناصري (2021)، بعنوان : قلق المستقبل المهني لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية"،

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق المهني لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، و لهذا الغرض تم إختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة السنة ثانية ماستر بمعهد سوق أهراس حيث تكونت من 51 طالب ، و تم تطبيق عليهم استبيان أعد خصيصا لذلك، و قد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة لديهم قلق مستقبل مهني مرتفع ، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني ترجع لمتغير التخصص، و الجنس، و قد أوصى الباحث بضرورة الإعتناء بطلبة هذا الميدان و توعيتهم بمختلف المسارات المهنية من خلال أيام اعلامية و مكاتب توجيه.

5. دراسة عبد الله محمد عبد الله اشحيمه (2022)، بعنوان: مدى مواءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل في ليبيا.

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى مواءمة المخرجات الجامعية لمتطلبات سوق العمل في ليبيا, أهم الجوانب التي أسهمت في خلق فجوة كبيرة بينهما وما أهم الخطوات التي يجب أتباعها لتغلب على الصعوبات التي تواجه عملية المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل؛ سواء من حيث تحسين جودة المخرجات أو ربط التعليم الجامعي بمتطلبات سوق العمل من خلال وجهة نظر المدراء والمسئولين بالقطاعات التي تشرف وتدير مؤسسات سوق العمل, وتشرف على توظيف مخرجات التعليم الجامعي . وقد تم استخدم المنهج الوصفي في تناول موضوع الدراسة, ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة: لا توجد مواءمة وتكامل بين التعليم الجامعي وسوق العمل أدت إلى عدم القدرة على خلق فرص عمل جديدة - ضعف المقررات وعدم تطوير المناهج التعليمية جعل المخرجات غير قادرة على مجاراة المهن التي يحتاجها سوق العمل - عدم امتلاك معظم المخرجات الجامعية للمهارات المطلوبة خصوصا استخدام التقنية الحديثة والقدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات التي تطرأ على أساليب العمل

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

افتقاد المخرجات الجامعية لعنصر التدريب والممارسة العملية أثناء الدراسة بالجامعة, وما ترتب عليها من تحديات كارتفاع مستوى البطالة بين الخريجين.

6. دراسة انتصار جبريل البرهمي(2022)، بعنوان مواءمة مخرجات التعليم العالي لحاجة سوق العمل في ليبيا.

هدفت هذه الورقة البحثية إلى دراسة مواءمة مخرجات التعليم العالي لحاجة سوق العمل الليبي والاحتياجات الحقيقية لسوق العمل الليبي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الورقة البحثية إلى عدة نتائج من أهمها :

يسعى الجميع للحصول على درجة جامعية تساعدهم على دخول سوق العمل والحصول على وظيفة مرموقة، جمود المشاريع التنموية أو الخدمية أو الاستثمارية التي تستوجب مخرجات التعليم أو التأهيل والتدريب التأكيد على مواءمة جودة خريجي الجامعة مع احتياجات ومتطلبات مؤسسات سوق العمل لسد هذه الاحتياجات من ناحية، وضمان حصول الخريجين على فرص العمل.

7. دراسة عمار حمامة،آمنة خليل (2023)، بعنوان قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

وقد أجريت الدراسة اعتمادا على المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد مشري ، فلاح ، جوادي (2018) ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد "عديلي (2016) وطبقت الأداتان على عينة قوامها 150 طالب وطالبة بطريقة عرضية، من طلبة ليسانس بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من التخصصات التالية: علوم اقتصادية ، إرشاد وتوجيه ، بيوكيمياء .

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

الاطار النظري

1.1 سيكولوجية الاتجاهات المهنية لدى الطلبة

تعتبر المواقف مفاهيم أساسية لأجل فهم نفسية الطالب الجامعي وطريقة تفكيره، إذ تُجسد التفاعل بين الاستجابات المعرفية والعاطفية والسلوكية تجاه مواضيع محددة، لأن هذه التوجهات تُشكل المشاركة والإنجاز الشخصي والمسارات المهنية طويلة الأمد (Ampadu & Anokye, 2022). وقد أكّدت النماذج النفسية التقليدية على الاستقرار النسبي للمواقف باعتبارها سمات شخصية (Ajzen, 2005), إلا أن الأبحاث الحديثة تُسلّط الضوء على طبيعتها الديناميكية والمرتبطة بالسياق، لا سيما خلال المراحل الانتقالية المحورية مثل التعليم العالي (Nie, 2024)

تشير الأدلة الحديثة إلى أن مواقف الطلاب تتطور بشكل كبير استجابةً لتجاربهم الشخصية، وبيئاتهم التعليمية، وتأثيرات المجتمع الأوسع, وتُعدّ فترات الانتقال، ولا سيما الالتحاق بالحياة الجامعية، عوامل محفزة مهمة لتطور المواقف وتغييرها(Findyartini, et al., 2022).

1.1.1 تكوين الاتجاه المهني:

كيف تتشكل صورة "المستقبل" في ذهن طلبة الكلية؟

تتشكل صورة المستقبل في ذهن طلبة الكلية بعدة عوامل من أهمها:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أ- تأثير المناهج:

أظهرت الأبحاث المتعلقة بتدخلات التطوير المهني في التعليم العالي أن التوجيه، والمناهج الدراسية ذات التوجه المهني، والخبرة العملية، والإرشاد المهني الفردي تدعم التعلم المهني (Bimrose, et al., 2005), وتشير دراسات حديثة إلى أن التدريب العملي والتعلم المدمج بالعمل والتقييم الأصيل لها تأثير بالغ الأهمية في المستقبل المهني للطلبة. (Dalyrimple et al., 2021).

كما ويلعب المعلمون والمحاضرون الداعمون دوراً هاماً في تنمية اهتمام طلاب التعليم العالي بالمواد الدراسية, ويؤثر المنهج الدراسي على رغبة الطلاب في مواصلة العمل في مجال معين، إما بالحفاظ على اهتمامهم، أو إحباطهم، أو جذبهم إلى مجالات جديدة كما يستكشف الطلاب بنشاط الفرص الدراسية التي تسمح لهم بالجمع بين اهتماماتهم.

ب- تأثير الدائرة الاجتماعية المحيطة:

أشارت دراسات حديثة أن العائلة والأصدقاء لها تأثير محوري وأساسي في التخطيط المستقبلي للمهنة التي ينوي أن يرتادها طالب التعليم العالي، وذلك لما لهم من تأثير قوي في التأثير على تقدير الذات والشعور بالكفاءة الذاتية لدى الطالب (Khampirat, 2020).

ج- الدور الوسيط للاندماج المهني:

يشرح Cheung & Cheung Jin (2018), الاندماج المهني بأنه كيفية تأثير التطوير الذاتي للطلبة لمستقبلهم المهني على قابليتهم للتوظيف. فالتوجه نحو المستقبل يؤدي إلى اندماج نشط في المسار المهني؛ لأنه يؤدي إلى الالتزام بتجسيد الرغبات والخطط المهنية.

كما يشير (De Vos, De Hauw, & Van der Heijden, 2011) إلى أن الاندماج المهني سيزيد من دافعية الطلبة للالتزام والرفاهية، ويجعلهم أكثر تمسكا بمساراتهم المهنية للنجاح في مقابلات العمل المستقبلية، مما يقلل من شعورهم بـ "انعدام الأمن الوظيفي".

د- الدور الوسيط للتعلم القائم على المشكلات (PBL):

إن توجه الطلبة نحو المستقبل يدفعهم لإعداد أنفسهم لاستخدام التدريب والمهارات التي اكتسبوها لمواجهة الصعوبات والتوقعات المستقبلية؛ فالأفراد يكونون أكثر قابلية للتوظيف عندما يمتلكون تعليما واسع القاعدة ومهارات عالية قابلة للنقل، بما في ذلك العمل الجماعي وحل المشكلات, ولأجل ذلك يجب على الطلبة التفكير في مصدر المعلومات، وكيفية الحصول عليها وتقييمها، واستخدامها لحل المشكلات وتطوير تعليم قائم على المشكلات لتطوير عقلية موجهة نحو الحلول (Kilinc, 2007).

2.1.1 أبعاد الاتجاه:

أ- البعد المعرفي (الوعي المهني):

يُعتبر الوعي المهني ركيزة أساسية في التطور الوظيفي (Watson & McMahon, 2016), حيث أكد الدراسات المختلفة على دوره المحوري في المراحل المبكرة من التطور الوظيفي.

ويُعرف (Eliason and Patrick, 2008) الوعي المهني بأنه فهم الفرد لفرص العمل المتاحة، ومتطلبات التعليم والمهارات، وبيئة العمل، واللوائح والتوقعات الخاصة بقطاع معين.

وخلصت دراسة (Kang et al., 2023) إلى أن الوعي المهني يركز بشكل أساسي على مستوى فهم الفرد ومعرفته بالمعلومات المتعلقة بالمسار المهني ؛ وقد أشار مختار وآخرون (2019) إلى أن المعرفة الأساسية للطلاب بمتطلبات المسار المهني، مثل المهارات اللازمة وفرص العمل، يمكن أن تؤثر بشكل كبير على تصورهم المهني في المستقبل.

وقد أشارت دراسات حديثة إلى أن الوعي المهني في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات قد يختلف اختلافاً كبيراً حسب جودة التوجيه المهني (Karahan et al., 2021 ; Playton et al., 2024). قد تؤدي هذه الاختلافات إلى تباين في كيفية اتخاذ الطلاب قراراتهم بشأن متابعة مسارات مهنية في مجالات محددة. وقد أكدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2019) أن نقص المعلومات الدقيقة بشأن فرص العمل والمؤهلات المطلوبة لمختلف الوظائف قد يدفع الطلاب إلى تكوين توقعات تعليمية ومهنية لا تتوافق مع تحصيلهم الأكاديمي، مما قد يعيق نجاحهم في أسواق العمل المستقبلية.

ب- البعد العاطفي:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مما لا ريب فيه أن البعد العاطفي للطلاب التعليم العالي له أثر كبير جدا في تحديد قراراتهم حول مستقبلهم المهني تغييره إيجاباً أو سلباً, ومن أكبر ما يؤثر في البعد العاطفي لدى الطالب وعلى مستقبله المهني هو ما يسمى بقلق المستقبل المهني؛ يعتبر قلق المستقبل المهني أحد سمات النفس البشرية وأكثرها تغيرا حسب الظروف، وهو أحد أنواع قلق المستقبل، ويمس هذا الأخير فئة الشباب بصفة عامة، والطبقة المتخرجة حديثا والمقبلة على التخرج بصفة خاصة، حيث يعتبر الهدف الرئيسي لكل شاب وشابة مقبلين على التخرج هو الحصول على وظيفة محترمة تساعده على تعزيز نقاط قوته وتحقيق ذاته (حمامة وخليل, 2023).
يعرف قلق المستقبل المهني بأنه حالة غير سارة يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر، والضيق المصحوب بعدم الاطمئنان، والخوف نتيجة توقع خطر يهدد مستقبله المهني.

- **أسباب قلق المستقبل المهني:**

تعددت وتنوعت أسباب قلق المستقبل المهني، فمنها ما يتعلق بالفرد نفسه، ومنها ما يتعلق بعوامل أخرى والمحيط الخارجي، وسنتطرق إلى أهم الأسباب وهي:
كثرة البطالة وصعوبة الحصول على عمل، فوجود كثير من الخريجين بلا عمل هذا عامل يؤثر على البعد العاطفي لدى الطلبة ويدخل إلى وعيهم الباطني فيجعلهم يفكرون في أنهم قد يتخرجون من كليات مختلفة وحالهم كالكثير ممن سبقوهم، مما يزيد من قلقهم في التفكير بمستقبلهم المهني.
الوضع الاقتصادي للأسرة وسوء الأحوال المعيشية قد يؤدي إلى ارتفاع القلق بشأن المستقبل المهني لدى الشباب (حمامة وخليل, 2023).
الخوف والقلق من الامتحانات والتي يليها الخوف من المستقبل ثم الشعور بالإحباط ، أما المشكلات الخاصة بالمستقبل بعد التخرج فكانت لكل المجموعات هي ارتفاع نفقات الزواج (مشري, 2022).

2.1 مفهوم سوق العمل

يعرف سوق العمل : بأنه المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، أي المجال الذي يتم فيه بيع الخدمات وشراؤها ، وبالتالي تسعير خدمات العمل، وتتحكم في سوق العمل شرائح مختلفة تؤثر في قراراته ومواقفه، ومن تلك الشرائح الأيدي العاملة مختلفة المهارات والاختصاصات الساعية للحصول على فرص عمل مناسبة، وعملية تخصيص الأفراد للوظائف لا يمثل حاجة فردية فقط، بل هي حاجة ومتطلب اجتماعي يؤثر في المجتمع سلباً وايجاباً (النعيمة، 2014).
ويمكن تعريف سوق العمل : بأنه الآلية أو التفاعل الذي يتم بين قوة الطلب والعرض على خدمات العمل التي من خلالها تتحدد مستويات الأجور والتوظيف (نعمة الله، 1997).

مفهوم سوق العمل

يشير نجيب (2002م) بأن سوق العمل "هو النطاق والآليات التي تؤدي إلى تلاقي بين قوى العرض الباحثين عن فرص العمل وقوى الطلب رجال الأعمال، ويتم بواسطة هذه الآليات تحديد الأجور، وعدد ساعات العمل، وغيرها من ظروف تشغيل العمالة أي أن سوق العمل هي البوتقة التي تتفاعل فيها كثير من العوامل المؤثرة في حالة التوظيف".
تعريف 4. سوق العمل: يعرف سوق العمل على أنه سوق افتراضي كما أنه نوع من أنواع الأسواق الاقتصادية، حيث يجتمع فيه كل من الأشخاص الذين يبحثون عن وظائف مناسبة بالإضافة إلى أصحاب هذه الوظائف من أصحاب الشركات والمؤسسات المختلفة، حيث يعتبر هذا السوق حلقة وصل بين كل الأشخاص المرتبطين ارتباطاً

3.1 طبيعة سوق العمل

يمتلك سوق العمل مواصفات معينة، تجعله يتميز عن غيره من أسواق السلع والخدمات الأخرى. فالسلعة محل التبادل في هذا السوق لا يمكن فصلها، مما يعطي أهمية كبيرة لعوامل كثيرة غير نقدية ليست موجودة في الأسواق الأخرى مثل ظروف العمل، والعلاقات الإنسانية داخل المؤسسة.

4.1 طرق الربط بين التعليم العالي وسوق العمل.

إن تحقيق الارتباط العضوي الفعال بين هيكل التعليم العالي من جهة، وهيكل العمالة واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى، يمكن أن يتم بناءً على اتباع طرق عدة نجملها في الآتي:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- إنشاء قنوات اتصال قوية بين الجامعة ومواقع العمل والمجتمع، وذلك لخدمة الأهداف المشتركة.
- المتابعة الفعالة لأداء العاملين في المؤسسات التربوية، والتعرف على مستوياتهم، وتقديم التدريب المناسب في الوقت المناسب.
- الاستعانة بخبرات قطاعات الأعمال في المشاركة بتصميم المختبرات العلمية والعملية من الجامعات، وتحديث أجهزتها بما يتلاءم مع أحدث المستويات التكنولوجية المتوفرة.
- قبول المساعدات المالية من قطاعات الأعمال على شكل هبات وإعانات لبناء المنشآت التعليمية، وتجهيز المختبرات والورش والمكتبات والمراكز البحثية.
- التركيز على مكونات النظام التعليمي كافة المدخلات - العمليات - المخرجات).
- إتاحة الفرص الاستثمار النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها البحوث الأكاديمية التي تجرى في الجامعات عن طريق تنفيذها على نطاق محدود في مشروعات استطلاعية (العلوي, 1998).

بناء على ما سبق ذكره فإن المسار المهني يعد نتيجة مباشرة لتفاعل معقد بين البعد المعرفي والبعد العاطفي التي يفرضها واقع سوق العمل, فبينما يسعى الطالب لتطوير مهاراته لأجل الدخول في سوق العمل وتحديد خياراته المهنية المستقبلية.

إن هذا التفاعل هو ما يحدد مستوى "قلق المستقبل" لديهم, فكلما ساءت العوامل المؤثرة على سيكولوجيا الطالب وقلت احتياجات المؤسسات الصحية والمنظمات المعاصرة تحولت هذه الاتجاهات نحو السلبية، مما يؤكد أن فهم سيكولوجية الطالب لا ينفصل عن فهم سوق العمل باعتباره مكان الطالب في مستقبله المهني.

ويتضح من ما سبق أن الدراسات المختلفة قد وضحت بعضاً من العلاقة التفاعلية بين اتجاهات الطلبة وتصوراتهم للمستقبل المهني وبين متغيرات سوق العمل, وكي ننتقل من الإطار النظري إلى التحديد لهذه الاتجاهات لدى عينة الدراسة من طلبة كلية العلوم الصحية بجامعة سرت، كان لا بد من إجراء دراسة ميدانية تستند إلى الأدوات العلمية.

تمهيد

تُعد الدراسة الميدانية الركيزة الأساسية التي يتم من خلالها اختبار فرضيات البحث والتحقق من أهدافه بصورة تطبيقية، وذلك من خلال جمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وفي هذا السياق، سعت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة العلوم الصحية نحو مستقبلهم المهني في ظل متغيرات سوق العمل، من خلال تطبيق أداة الاستبيان على عينة من طلبة كلية العلوم الصحية بجامعة سرت، بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاستناد إليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة وتقديم التوصيات المناسبة.

مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة جميع طلبة كلية العلوم الصحية بجامعة سرت، والذين يُعدّون الفئة المستهدفة لكونهم الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة، نظرًا لتأثرهم المباشر بمتغيرات سوق العمل وتحدياته، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والمهنية التي يشهدها القطاع الصحي.

عينة الدراسة

نظرًا لصعوبة دراسة جميع مفردات المجتمع، تم الاعتماد على عينة من طلبة كلية العلوم الصحية، حيث بلغ حجم العينة (94) مفردة، وتم اختيارها بطريقة (عشوائية بسيطة).

وتُعد هذه العينة ممثلة للمجتمع الأصلي إلى حدٍّ مقبول، بما يسمح بتعميم النتائج في حدود الدراسة.

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تم تصميمه بالاعتماد على الأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة.

1. هيكل الاستبيان

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تكوّن الاستبيان من جزأين رئيسيين:
الجزء الأول: البيانات الشخصية (الديموغرافية)، مثل:
الجنس
المؤهل العلمي
الجزء الثاني: محاور الدراسة، وشمل (3) محاور رئيسية، وهي:
التوافق بين التكوين الأكاديمي واحتياجات سوق العمل (4 فقرات)
المخاوف والتحديات التي تواجه الطلبة (4 فقرات)
التوقعات للفرص الوظيفية (القطاع العام والخاص) (4 فقرات)
2. مقياس الدراسة
تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك وفق التدرج التالي:
موافق = 3 درجات
محايد = 2 درجات
غير موافق = 1 درجة

الفئة	من	إلى	مستوى التقدير
منخفض	1	1.67	غير موافق
متوسط	1.68	2.34	محايد
مرتفع	2.35	3	موافق

أساليب التحليل الإحصائي
تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك على النحو التالي:
الإحصاء الوصفي لوصف خصائص عينة الدراسة، من خلال:
- التكرارات
- النسب المئوية

تحليل محاور الدراسة باستخدام:
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

وذلك بهدف تحديد اتجاهات أفراد العينة نحو فقرات ومحاور الدراسة، وقياس درجة الاتفاق أو الاختلاف.

صدق أداة الدراسة
1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين)
يُقصد بالصدق مدى قدرة الأداة على قياس ما وُضعت لقياسه بالفعل، أي مدى ارتباط فقرات الاستبيان بموضوع الدراسة، وملاءمتها لأبعاد المتغيرات التي تسعى إلى قياسها، ودقتها في تمثيل الظاهرة محل البحث.
وفي هذا الإطار، قام الباحثون بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات العلوم الصحية، والبحث العلمي، وذلك كما هو موضح في الملحق رقم (2)، بهدف إبداء آرائهم العلمية حول:
- مدى ملاءمة عبارات الاستبيان اتجاهات طلبة العلوم الصحية نحو مستقبلهم المهني في ظل متغيرات سوق العمل.
- وضوح صياغة الفقرات وخلوها من الغموض أو اللبس.
- مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- مدى كفاية عدد العبارات لتغطية محاور الدراسة الأساسية.
- سلامة البيانات الأولية المطلوبة من المبحوثين وملاءمتها لطبيعة العينة.

كما أُتيح للمحكمين اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة، سواء من حيث إعادة الصياغة، أو حذف بعض العبارات، أو إضافة عبارات جديدة تعزز من قدرة الأداة على القياس.

وقد أسهمت ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم بشكل فاعل في تطوير الاستبيان، حيث قام الباحثون بإجراء التعديلات اللازمة، بما أدى إلى تحسين جودة الأداة ورفع مستوى صدقها الظاهري، واعتمادها في صورتها النهائية للتطبيق الميداني.

2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

يُعد معامل ألفا كرونباخ من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا لقياس ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ويشير إلى مدى تجانس فقرات الاستبيان وقدرتها على قياس البُعد نفسه بصورة متسقة.

وتُعد القيمة المقبولة لمعامل ألفا كرونباخ في الدراسات الاجتماعية والإعلامية 0.70 فأكثر مؤشرًا على تمتع الأداة بدرجة مناسبة من الثبات، حيث يرى Nunnally أن القيم التي تتجاوز هذا الحد تدل على مستوى جيد من الاتساق الداخلي (Nunnally & Bernstein, 1994).

وقد أظهرت النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (3-2) أن معاملات الثبات لمحاور الاستبيان جاءت ضمن الحدود المقبولة علميًا، بل ومرتفعة في بعض المحاور، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وأن نتائجها تتسم بالموثوقية والاتساق عند تطبيقها على عينة الدراسة.

وبناءً عليه، يمكن الاعتماد على أداة الدراسة في قياس اتجاهات طلبة العلوم الصحية نحو مستقبلهم المهني في ظل متغيرات سوق العمل بثقة علمية عالية.

الجدول رقم (3 - 2) يبين معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد متغيرات الاستبانة

م	المتغيرات	المحاور	معامل الفا كرونباخ
1	المحور الأول: التوافق بين التكوين الأكاديمي واحتياجات سوق العمل	4	0.721
2	المحور الثاني: المخاوف والتحديات التي تواجه الطلبة	4	0.733
3	المحور الثالث: التوقعات للفرص الوظيفية (القطاع العام والخاص)	4	0.704

عرض البيانات

أولًا: وصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

يُعد التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية خطوة أساسية في الدراسات الميدانية، لما له من دور في تكوين صورة واضحة عن خصائص أفراد العينة، والمساعدة في تفسير استجاباتهم لمحاور الاستبيان بصورة أكثر دقة وموضوعية. وانطلاقًا من ذلك، يتناول هذا الجزء عرض الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة المتمثلة في طلبة كلية العلوم الصحية بجامعة سرت.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (94) مفردة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم وصف خصائصهم من خلال مجموعة من المتغيرات الديموغرافية الرئيسة، شملت: الجنس، التخصص.

ويسهم هذا التحليل في التعرف على التركيبة العامة لعينة الدراسة، وربط هذه الخصائص بالخلفيات المعرفية والاجتماعية للأفراد، بما يساعد على فهم تباين اتجاهات طلبة العلوم الصحية نحو مستقبلهم المهني في ظل متغيرات سوق العمل، ويعزز من دقة تحليل النتائج اللاحقة وربطها بسياقها الواقعي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أ/ النوع

الجدول (3 – 3) يوضح نتائج التحليل الوصفي للبانات الديمغرافية حسب النوع لمفردات عينة الدراسة

م	المتغير	التكرار	النسبة
1	ذكر	11	%11.7
2	أنثى	83	%88.3
	المجموع	**94**	**%100**

يتضح من خلال بيانات الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الإناث، حيث بلغت نسبتهم (88.3%)، في حين شكل الذكور نسبة (11.7%) فقط من إجمالي العينة.
وقد يُعزى هذا التباين إلى طبيعة التخصصات الصحية التي تشهد إقبالًا أكبر من قبل الإناث مقارنة بالذكور، وهو ما ينعكس على التكوين الفعلي لطلبة كلية العلوم الصحية.

ب/ التخصص الأكاديمي

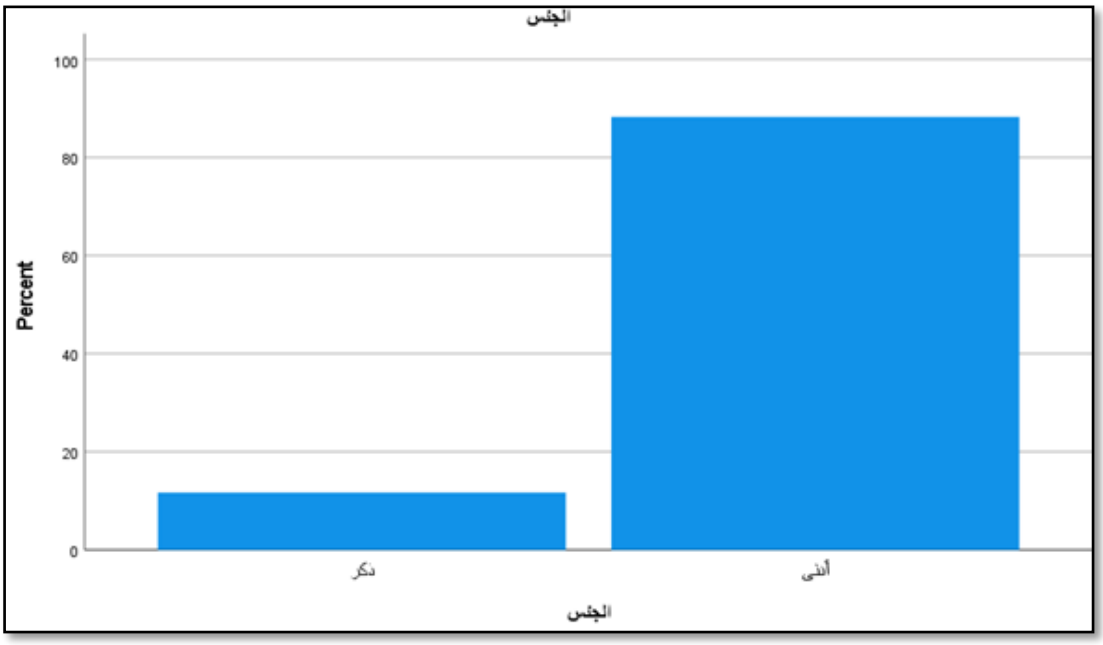

الجدول (3 – 4) يوضح نتائج التحليل الوصفي للبانات الديمغرافية حسب العمر لمفردات عينة الدراسة

م	المتغير	التكرار	النسبة
1	تقنية أسنان	16	%17.0
2	مختبرات طبية	27	%28.7
3	التخدير والعناية الفائقة	51	%54.3
	المجموع	**94**	**%100**

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتضح من خلال بيانات الجدول أن تخصص التخدير والعناية الفائقة يمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة، حيث بلغ (54.3%)، يليه تخصص المختبرات الطبية بنسبة (28.7%)، في حين جاء تخصص تقنية الأسنان في المرتبة الأخيرة بنسبة (17.0%).
ويعكس هذا التوزيع تبايناً في تمثيل التخصصات داخل العينة، حيث يلاحظ التركّز الأكبر في تخصص التخدير والعناية الفائقة، وهو ما قد يؤثر على الاتجاهات العامة للدراسة، خاصة إذا كانت الفرص الوظيفية أو طبيعة سوق العمل تختلف بين هذه التخصصات.

ثانياً: البيانات الخاصة بالدراسة:

المحور الأول: التوافق بين التكوين الأكاديمي واحتياجات سوق العمل.

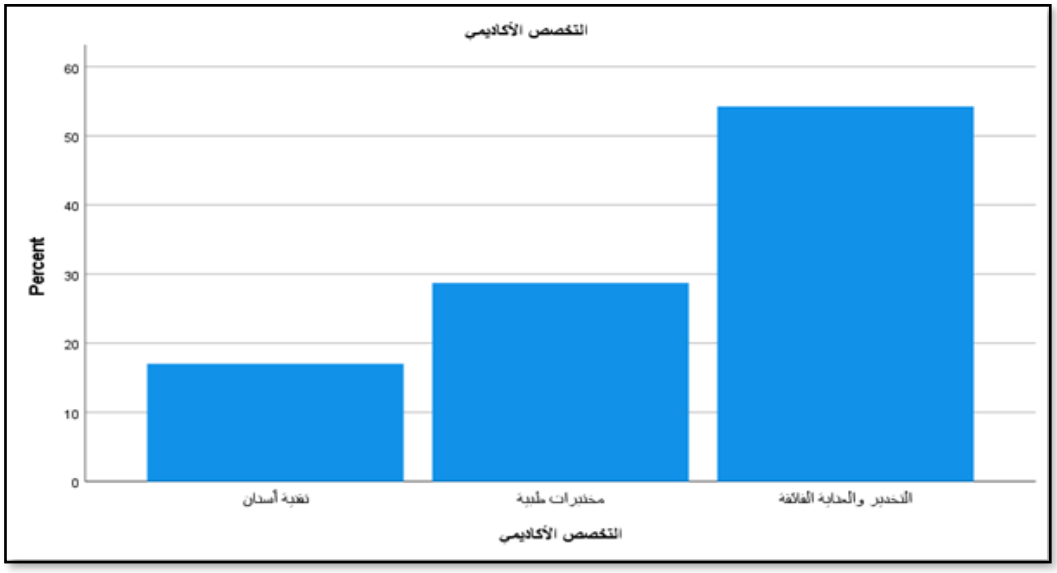

الجدول (3 – 5) يوضح نتائج التحليل الوصفي للبانات الديمغرافية حسب المحور الأول لمفردات عينة الدراسة

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
1	المناهج الدراسية الحالية تغطي الجوانب التقنية الحديثة المستخدمة في المستشفيات	2.0000	0.80322	3	متوسطة
2	التدريب العملي في الكلية كافٍ لإكسابي الثقة عند التعامل مع المرضى.	1.7979	0.89898	4	متوسطة
3	توفر الجامعة ورش عمل لتطوير المهارات الناعمة (التواصل، القيادة) المطلوبة مهنياً.	2.1383	0.87499	2	مرتفعة
4	أشعر أن هناك فجوة بين ما أدرسه نظرياً وما هو موجود فعلياً في المؤسسات الصحية	2.6064	0.69124	1	مرتفعة
	الدرجة الكلية	2.1356	0.48035		

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتضح من خلال نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ (2.1356)، وهو ما يشير إلى أن مستوى التوافق بين التكوين الأكاديمي واحتياجات سوق العمل جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة.
وعلى مستوى الفقرات، جاءت العبارة المتعلقة بوجود فجوة بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي في المؤسسات الصحية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع (2.6064)، مما يدل على إدراك الطلبة لوجود فجوة واضحة بين الجانب الأكاديمي ومتطلبات الواقع المهني.
كما جاءت عبارة توفر ورش العمل لتنمية المهارات الناعمة في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، وهو ما يعكس وجود جهود من قبل الجامعة في دعم بعض الجوانب المهارية، وإن كانت لا تكفي لسد الفجوة بشكل كامل، في المقابل، جاءت عبارتا كفاية التدريب العملي وحداثة المناهج بدرجات متوسطة، حيث سجلت عبارة التدريب العملي أدنى متوسط (1.7979)، وهو ما يشير إلى أن الطلبة لا يشعرون بأن التدريب الحالي كافٍ لإعدادهم بشكل عملي لمتطلبات العمل في القطاع الصحي.

المحور الثاني: المخاوف والتحديات التي تواجه الطلبة.

الجدول (3 – 6) يوضح نتائج التحليل الوصفي للبانات الديمغرافية حسب المحور الثاني لمفردات عينة الدراسة

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
1	أخشى من عدم توفر فرص عمل حكومية (تعيينات) بعد تخرجي	2.7021	0.54536	1	مرتفعة
2	أشعر بالقلق من سيطرة الوساطة على فرص الحصول على وظيفة.	2.6702	0.61151	2	مرتفعة
3	قلة الإمكانيات والمعدات في المستشفيات تجعلني متخوفاً من ممارسة مهنتي.	2.4362	0.72673	4	مرتفعة
4	الوضع الأمني أو الاقتصادي الحالي يؤثر سلباً على طموحي المهني.	2.4681	0.69873	3	مرتفعة
	الدرجة الكلية	2.5691	0.41544		**مرتفعة**

تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني بلغ (2.5691)، وهو ما يدل على أن مستوى المخاوف والتحديات التي يواجهها الطلبة جاء بدرجة مرتفعة.
وعلى مستوى الفقرات، جاءت المخاوف المرتبطة بعدم توفر فرص العمل الحكومية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7021)، ما يعكس اعتمادًا كبيرًا لدى الطلبة على القطاع العام كمصدر رئيسي للتوظيف، وهو ما يزيد من حدة القلق في ظل محدودية التعيينات.
كما جاءت المخاوف المرتبطة بانتشار الوساطة في المرتبة الثانية، وهو مؤشر على تراجع الثقة في عدالة التوظيف، الأمر الذي قد يؤثر سلبًا على دافعية الطلبة وتخطيطهم المهني.
في حين جاءت العوامل المرتبطة بضعف الإمكانيات داخل المؤسسات الصحية، وكذلك الظروف الأمنية والاقتصادية، بدرجات مرتفعة أيضًا، مما يدل على أن المخاوف لا تقتصر على فرص العمل فقط، بل تمتد إلى بيئة العمل نفسها واستقرارها.

المحور الثالث: التوقعات للفرص الوظيفية (القطاع العام والخاص).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الجدول (3 – 7) يوضح نتائج التحليل الوصفي للبانات الديمغرافية حسب المحور الأول لمفردات عينة الدراسة

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
1	أرى أن العمل في القطاع الخاص يوفر عائداً مادياً أفضل من القطاع العام.	1.9468	0.82132	4	متوسطة
2	أفضل الالتحاق بالقطاع العام لما يوفره من استقرار وظيفي وتدرج إداري.	2.7340	0.57128	1	مرتفعة
3	أعتقد أن القطاع الخاص يتيح فرصاً أكبر للإبداع وتطوير المهارات الفنية	2.2340	0.78186	2	مرتفعة
4	أتوقع أن سوق العمل المحلي قادر على استيعاب كافة الخريجين في السنوات القادمة.	1.9681	0.82243	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.2207	0.33772		**مرتفعة**

تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث بلغ (2.2207)، وهو ما يعكس مستوى مرتفعًا نسبيًا من توقعات الطلبة تجاه فرصهم الوظيفية المستقبلية.

وعلى مستوى الفقرات، جاءت تفضيلات الطلبة للقطاع العام في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7340)، مما يدل على توجه واضح نحو هذا القطاع، ويرتبط ذلك بما يوفره من استقرار وظيفي وأمان مهني.

كما أظهرت النتائج إدراك الطلبة لأهمية القطاع الخاص من حيث تطوير المهارات والإبداع، حيث جاءت هذه الفقرة بدرجة مرتفعة، وهو ما يعكس وعيًا بدور هذا القطاع في تنمية القدرات المهنية.

في المقابل، جاءت توقعات الطلبة بشأن تفوق العائد المادي للقطاع الخاص، وكذلك قدرة سوق العمل على استيعاب الخريجين، بدرجات متوسطة، وهو ما يشير إلى وجود تحفظات وشكوك لديهم تجاه هذه الجوانب.

خلاصة

تكشف نتائج الدراسة من خلال تحليل المحاور الثلاثة عن صورة مركبة لاتجاهات طلبة العلوم الصحية نحو مستقبلهم المهني في ظل متغيرات سوق العمل، حيث لا يمكن تفسير هذه الاتجاهات بشكل أحادي، بل تتسم بدرجة من التداخل بين الإدراك الواقعي والقلق المهني والتوجهات الحذرة.

ففيما يتعلق بالمحور الأول، أظهرت النتائج أن مستوى التوافق بين التكوين الأكاديمي واحتياجات سوق العمل جاء بدرجة متوسطة، وهو ما يشير إلى وجود قصور نسبي في مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات الواقع المهني، خاصة في جانب التدريب العملي، مع بروز إدراك واضح لدى الطلبة بوجود فجوة بين الدراسة النظرية والتطبيق الفعلي داخل المؤسسات الصحية.

أما المحور الثاني، فقد بيّن ارتفاع مستوى المخاوف والتحديات التي تواجه الطلبة، حيث تمثلت أبرز هذه المخاوف في ضعف فرص التوظيف الحكومي، وانتشار الوساطة، إضافة إلى تأثير الظروف الاقتصادية والأمنية، وهو ما يعكس حالة من القلق المهني المرتفع وعدم اليقين تجاه المستقبل الوظيفي.

وفيما يخص المحور الثالث، فقد أظهرت النتائج وجود توجهات متباينة لدى الطلبة، حيث يفضلون الالتحاق بالقطاع العام لما يوفره من استقرار وظيفي، مع اعترافهم في الوقت ذاته بأهمية القطاع الخاص في تطوير المهارات والإبداع، إلا أن ثقتهم في قدرة سوق العمل على استيعاب الخريجين، وكذلك في جدوى العائد المادي للقطاع الخاص، لا تزال محدودة.

ومن خلال الربط بين هذه النتائج، يتضح أن اتجاهات الطلبة تتسم بحالة من التردد المهني، حيث:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- يدركون وجود فجوة بين التعليم وسوق العمل
- ويعانون من مستوى مرتفع من القلق تجاه المستقبل
- ويميلون في الوقت ذاته إلى البحث عن الأمان الوظيفي بدلًا من المخاطرة

وبالتالي يمكن القول:
إن طلبة العلوم الصحية لا يعانون فقط من نقص في الفرص، بل من غياب الثقة في منظومة الانتقال من التعليم إلى سوق العمل.
" وعليه تؤكد نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة العلوم الصحية نحو مستقبلهم المهني تتشكل في إطار تفاعلي بين ضعف التوافق الأكاديمي، وارتفاع مستوى المخاوف، وتباين التوقعات الوظيفية، مما يعكس حالة من عدم اليقين المهني، ويدعو إلى ضرورة إعادة النظر في سياسات التعليم والتدريب وربطها بشكل أكثر فاعلية بمتطلبات سوق العمل."
الإجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس للبحث:
- ما اتجاهات طلبة نحو مستقبلهم المهني في ظل التغيرات سوق العمل المعاصر؟
في ضوء نتائج التحليل الوصفي للمحاور الثلاثة، يمكن الإجابة على التساؤل الرئيس الذي ينص على:
"ما اتجاهات طلبة العلوم الصحية نحو مستقبلهم المهني في ظل متغيرات سوق العمل المعاصر؟"
بأن اتجاهات طلبة العلوم الصحية تتسم بطابع مركب يميل إلى الحذر وعدم اليقين، حيث لا يمكن وصفها بالإيجابية أو السلبية بشكل مطلق، بل تتشكل نتيجة تفاعل عدة عوامل متداخلة.
فمن جهة، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من التوافق بين التكوين الأكاديمي واحتياجات سوق العمل، مع إدراك واضح لدى الطلبة بوجود فجوة بين الجانب النظري والتطبيقي، وهو ما يحدّ من ثقتهم في جاهزيتهم المهنية.
ومن جهة أخرى، بيّنت النتائج ارتفاع مستوى المخاوف والتحديات، خاصة فيما يتعلق بضعف فرص التوظيف، وانتشار الوساطة، وتأثير الظروف الاقتصادية، مما يعزز الشعور بالقلق تجاه المستقبل المهني.
وفي المقابل، كشفت النتائج عن توجه واضح نحو تفضيل القطاع العام لما يوفره من استقرار وظيفي، مع اعتراف نسبي بأهمية القطاع الخاص في تطوير المهارات، إلا أن ضعف الثقة في قدرته على توفير فرص مستقرة ومجزية يحدّ من توجه الطلبة نحوه.
وتعكس اتجاهات الطلبة حالة من التوازن غير المستقر بين الطموح المهني والواقع العملي، حيث يتزايد وعيهم بتحديات سوق العمل مقابل تراجع مستوى الثقة في فرص الاندماج فيه، مما يدفعهم إلى تبني توجهات مهنية حذرة تركز على الاستقرار أكثر من التطور."
التساؤلات الفرعية:
بناء على التساؤل الرئيس للدراسة، يمكن بلورة التساؤلات الفرعية التالية:-

- **هل يعتقد طلبة العلوم الصحية أن التكوين الأكاديمي والمهارات التي يتلقونها في الجامعة تتوافق مع احتياجات المؤسسات الصحية الليبية المعاصرة؟**

في ضوء نتائج المحور الأول، يمكن القول إن طلبة العلوم الصحية لا يرون وجود توافق كامل بين التكوين الأكاديمي واحتياجات المؤسسات الصحية، بل يقيّمون هذا التوافق بدرجة متوسطة تميل إلى القصور النسبي.
فقد أظهرت النتائج أن المتوسط العام للمحور جاء في المستوى المتوسط، مما يعكس وجود قدر من التوافق، لكنه غير كافٍ لتحقيق الجاهزية المهنية المطلوبة. كما بيّنت النتائج وجود إدراك مرتفع لدى الطلبة بوجود فجوة بين ما يتم تدريسه نظريًا وما يُطبق فعليًا داخل المؤسسات الصحية، وهو مؤشر مباشر على ضعف الارتباط بين الجانب الأكاديمي والواقع المهني.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وفي المقابل، أظهرت بعض الجوانب الإيجابية، مثل توفر ورش لتنمية المهارات الناعمة، إلا أن ذلك لم يكن كافيًا لتعويض النقص في التدريب العملي وحداثة المناهج، وهما عنصران أساسيان في إعداد الكوادر الصحية.

يمكن الاستنتاج أن طلبة العلوم الصحية يعتقدون بوجود توافق جزئي بين التكوين الأكاديمي واحتياجات سوق العمل، إلا أنه لا يزال دون المستوى المأمول، ويعاني من فجوة واضحة خاصة في الجانب التطبيقي.

- ما هي أبرز المخاوف والتحديات التي يواجهها طلبة العلوم الصحية وتؤثر على اتجاهاتهم نحو الالتحاق بسوق العمل؟

في ضوء نتائج المحور الثاني، يتضح أن طلبة العلوم الصحية يواجهون مجموعة من المخاوف والتحديات التي جاءت بدرجة مرتفعة، مما يعكس مستوى عالٍ من القلق المهني تجاه مستقبلهم الوظيفي.

وقد تمثلت أبرز هذه المخاوف في:

- ضعف فرص التوظيف الحكومي، حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى، مما يدل على اعتماد الطلبة بشكل كبير على القطاع العام، وقلقهم من محدودية التعيينات بعد التخرج.
- انتشار الوساطة في الحصول على الوظائف، وهو ما يعكس تراجع ثقة الطلبة في عدالة وشفافية سوق العمل.
- ضعف الإمكانيات والتجهيزات داخل المؤسسات الصحية، الأمر الذي يثير مخاوفهم بشأن قدرتهم على ممارسة مهنتهم بكفاءة.
- تأثير الظروف الاقتصادية والأمنية، والتي تُسهم في زيادة حالة عدم الاستقرار والقلق تجاه المستقبل المهني.

وتشير هذه النتائج إلى أن المخاوف التي يواجهها الطلبة لا تقتصر على جانب واحد، بل تمتد لتشمل:

البعد الوظيفي (فرص العمل)

البعد المؤسسي (بيئة العمل والتجهيزات)

البعد السياقي العام (الوضع الاقتصادي والأمني)

وهذا يعني أن:

اتجاهات الطلبة نحو سوق العمل تتشكل في ظل بيئة يطغى عليها عدم اليقين، وليس فقط نتيجة نقص الفرص.

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مستقبلهم المهني تعزى إلى متغيرات مثل الجنس، التخصص الأكاديمي؟**

المتغير المستقل	المجموعة	العدد (N)	المتوسط (Mean)	الانحراف المعياري (Std.)	قيمةt	درجات الحرية (df)	Sig. (2-tailed)	الدلالة عند 0.05
التخصص الاكاديمي	تقنية أسنان	16	2.3281	0.17604	2.103	40.102	0.042	موجودة
	مختبرات طبية	27	2.1574	0.35456				
الجنس	ذكر	11	2.3182	0.38876	1.019	92	0.311	غير موجودة
	أنثى	83	2.2078	0.3308	أنثى			

1. من حيث متغير التخصص الأكاديمي (تقنية أسنان vs. مختبرات طبية):

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في حالة عدم افتراض تساوي التباينات (Equal variances not assumed)، حيث بلغت قيمة (Sig. (2-tailed) = 0.042)، وهي أقل من 0.05.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

متوسط اتجاهات طلبة تقنية الأسنان (Mean = 2.33) أعلى من طلبة المختبرات الطبية (Mean = 2.16)، مما يشير إلى أن طلبة تقنية الأسنان لديهم توقعات أكثر إيجابية نحو فرصهم الوظيفية في القطاعين العام والخاص.

2. من حيث متغير الجنس (ذكر. أنثى):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة (Sig. (2-tailed) = 0.311 في حالة افتراض تساوي التباينات، و (0.386) في حالة عدم افتراض تساوي التباينات، وكلاهما أكبر من 0.05.

على الرغم من أن متوسط اتجاهات الذكور (Mean = 2.32) أعلى قليلاً من الإناث (Mean = 2.21)، إلا أن هذا الفرق ليس كافيًا إحصائيًا لرفض فرضية العدم.

في ضوء الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة كلية العلوم الصحية نحو مستقبلهم المهني تعزى إلى متغير الجنس، مما يشير إلى تقارب النظرة المستقبلية بين الذكور والإناث في العينة المدروسة.

بينما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي، حيث كانت اتجاهات طلبة تقنية الأسنان أكثر إيجابية مقارنة بطلبة المختبرات الطبية، وقد يُفسر ذلك باختلاف تصورات كل تخصص حول فرص التوظف في القطاعين العام والخاص، أو بتباين طبيعة سوق العمل المستهدف لكل منهما في المجتمع الليبي.

كما تشير أحجام الأثر (Effect Sizes) المحسوبة باستخدام Cohen's d (0.566 للتخصص، و0.327 للجنس) إلى أن تأثير التخصص أقوى نسبيًا، وإن كان ضمن المستوى المتوسط.

- **ما هي توقعات الطلبة للفرص الوظيفية المتاحة في القطاعين العام والخاص بعد التخرج؟**

في ضوء نتائج المحور الثالث، يتضح أن توقعات طلبة العلوم الصحية نحو الفرص الوظيفية في القطاعين العام والخاص جاءت بدرجة مرتفعة نسبيًا، إلا أنها تتسم بالتباين وعدم الاستقرار.

فقد أظهرت النتائج وجود تفضيل واضح للقطاع العام، حيث جاء في المرتبة الأولى من حيث المتوسط الحسابي، ويرتبط ذلك بما يوفره من استقرار وظيفي وأمان مهني وتدرج إداري، وهو ما يجعله الخيار الأكثر جاذبية للطلبة.

في المقابل، أبدى الطلبة إدراكًا لأهمية القطاع الخاص، خاصة من حيث إتاحة فرص أكبر للإبداع وتطوير المهارات الفنية، إلا أن هذا الإدراك لم ينعكس بشكل كامل على تفضيلاتهم، بسبب وجود تحفظات تتعلق بالعائد المادي وعدم الاستقرار الوظيفي.

كما أظهرت النتائج أن توقعات الطلبة بشأن قدرة سوق العمل المحلي على استيعاب الخريجين جاءت بدرجة متوسطة، وهو ما يعكس محدودية الثقة في قدرة السوق على توفير فرص كافية بعد التخرج.

النتائج والتوصيات:

أولًا: نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق بين التكوين الأكاديمي واحتياجات سوق العمل جاء بدرجة متوسطة، مع إدراك الطلبة لوجود فجوة واضحة بين الجانب النظري والتطبيق العملي في المؤسسات الصحية.

بينت النتائج ارتفاع مستوى المخاوف والتحديات لدى طلبة العلوم الصحية، خاصة فيما يتعلق بـ ضعف فرص التوظيف الحكومي وانتشار الوساطة، إضافة إلى تأثير الظروف الاقتصادية والأمنية على مستقبلهم المهني.

أظهرت النتائج وجود تفضيل واضح لدى الطلبة للالتحاق بالقطاع العام، نظرًا لما يوفره من استقرار وظيفي وأمان مهني، مقارنة بالقطاع الخاص.

كشفت النتائج عن إدراك الطلبة لأهمية القطاع الخاص في تنمية المهارات وتطوير القدرات المهنية، إلا أن هذا الإدراك لم ينعكس بشكل كبير على توجهاتهم الفعلية نحو هذا القطاع.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تبين أن توقعات الطلبة للفرص الوظيفية تتسم بـ الحذر وعدم اليقين، نتيجة ضعف الثقة في قدرة سوق العمل المحلي على استيعاب الخريجين، مع ميل عام نحو البحث عن الأمان الوظيفي.

ثانيًا: التوصيات

تطوير المناهج الدراسية في كلية العلوم الصحية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، مع التركيز على الجانب التطبيقي وربط المحتوى النظري بالواقع العملي داخل المؤسسات الصحية.

تعزيز برامج التدريب العملي والتطبيقي داخل المستشفيات والمؤسسات الصحية، بما يسهم في رفع كفاءة الطلبة وزيادة ثقتهم في قدراتهم المهنية.

توسيع الشراكة بين الجامعة والقطاع الصحي (العام والخاص) من خلال برامج تدريب، وورش عمل، وفرص توظيف، بما يعزز من مواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل.

تعزيز ثقافة التوجه نحو القطاع الخاص من خلال توعية الطلبة بأهمية هذا القطاع في توفير فرص مهنية متنوعة، وتشجيعهم على تنمية مهاراتهم الريادية.

العمل على دعم جاهزية الطلبة لسوق العمل من خلال برامج تدريبية لتنمية المهارات الناعمة (مثل التواصل، القيادة، وإدارة الوقت)، لما لها من دور في تحسين فرصهم المهنية

المراجـــع

المراجع العربية:

[1] إبراهيم، ن. ا. (1997). *نظرية اقتصاد العمل*. الإسكندرية: الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

[2] اشحيمه، ع. (2022). مدى مواءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل في ليبيا. *مجلة جامعة الجفارة للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، (1)، 28-37.

[3] بدوي، أ. ز. (1978). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: إنجليزي-فرنسي-عربي*. بيروت: مكتبة لبنان.

[4] البرهمي، إ. ج. (2022، يناير 29). مواءمة مخرجات التعليم العالي لحاجة سوق العمل في ليبيا. *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*، (إصدار خاص بالمؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، جامعة مصراتة)، 346-366.

[5] حمامة، ع.، وخليل، آ. (2023). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 7* (1)، 222-244.

[6] سعودي، ك. (2002، سبتمبر). التنظيم الأكاديمي الجامعي وأثره على الميول المهنية لدى طلبة جامعة الجزائر. *مجلة جسد المعرفة*، (3).

[7] عماشة، س. ح. (2010). *الاتجاهات النفسية والاجتماعية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الطائف.

[8] العلوي، ح. م. ع. (1998). *إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي*. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.

[9] كامل، ل. (2018، أبريل). رؤية أرباب العمل لمخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل: دراسة على عينة من أرباب الأعمال بالحضر. *مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، 78*.

[10] مختار، ل. إ.، حليم، ل.، رحمن، ن. أ.، مات، س. م.، إكسان، هـ.، وز. (2019). نموذج للاهتمام بالمهن في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) بين طلبة المدارس الثانوية. *مجلة بلتيك للتربية العلمية، 18* (3)، 404-416. https://doi.org/10.33225/jbse/19.18.404

[11] مشري، س. (2022). المشروع الشخصي وقلق المستقبل المهني لدى الطالب المقبل على التخرج. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8* (4)، 114-132.

[12] المقبالي، ع. ح. س.، والخواجه، ع. م. س. (2020، أكتوبر 30). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4* (37)، 20-38.

[13] نافع، آ. (2023، أغسطس 29). *متطلبات سوق العمل المعاصر*. صحيفة مال. تم الاسترجاع في 17 يونيو 2025 من www.maal.com

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[14] ناصري. (2021). قلق المستقبل المهني لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 6*(2)، 119-132.

[15] نعيمه، أ. (2014، مايو). *مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل* [ورقة مقدمة]. مؤتمر تكامل مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل في القطاع الخاص والعام، عمان، الأردن.

[16] هوادف، و عليلي. (2015). تصور المستقبل المهني والدافعية للإنجاز لدى طلبة النظامين الكلاسيكي وأل.أم.دي: دراسة ميدانية مقارنة بجامعة سعد دحلب البليدة. *المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، 3*(1)، 153-174.

[17] **المراجع الأجنبية (English References):**

[18] Ajzen, I .(2005) .*Attitudes, personality and behavior* (2nd ed.). Open University Press . https://psicoexperimental.files.wordpress.com/2011/03/ajzeni-2005-attitudes-personality-and-behaviour-2nd-ed-open-university-press.pdf

[19] Ampadu, E & ,.Anokye-Poku, D. (2022). Influence of personal, motivational and learning environment factors on students' attitudes toward mathematics .*International Journal of Research in Education and Science, 8*.392–378 ,(2)

[20] Bimrose, J., Barnes, S.-A & ,.Brown, J .(2005) .*A systematic review of research into career-related interventions for higher education* .University of Warwick, Warwick Institute for Employment Research.

[21] Cambridge University Press. (n.d.). Profession. In *Cambridge dictionary* .Retrieved April 3, 2026, from https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/profession

[22] Cheung, R., Jin, Q & ,.Cheung, C.-K. (2018). Perceived employability of nonlocal Chinese university students in Hong Kong: The impact of acculturative and vocational variables .*Journal of Career Assessment, 26*.153–137 ,(1)

[23] Dalyrimple, R., Macrae, A., Pal, M & ,.Shipman, S .(2021) .*Employability: A review of the literature 2016-2021* .Advance HE .https://www.advance-he.ac.uk/knowledge-hub/employability-review-literature-2016-2021

[24] De Vos, A., De Hauw, S & ,.Van der Heijden, B. I. (2011). Competency development and career success: The mediating role of employability .*Journal of Vocational Behavior, 79* .447–438 ,https://doi.org/10.1016/j.jvb.2011.05.010

[25] Eliason, G & ,.Patrick, J .(2008) .*Career development in the schools* .Information Age Publishing Inc .

[26] *Encyclopaedia of religion and ethics* .(1927–1908) .T & .T. Clark. (Original work archived January 22, 2017) .

[27] Findyartini, A., Greviana, N., Felaza, E., Faruqi, M., Zahratul Afifah, T & ,.Auliya Firdausy, M. (2022). Professional identity formation of medical students: A mixed-methods study in a hierarchical and collectivist culture .*BMC Medical Education, 22*.443 ,(1)

[28] Kang, J., Salonen, A., Tolppanen, S., Scheersoi, A., Hense, J., Rannikmäe, M., Soobard, R & ,.Keinonen, T. (2023). Effect of embedded careers education in science lessons on students' interest, awareness, and aspirations .*International Journal of Science and Mathematics Education, 21* .231–211 ,(1)https://doi.org/10.1007/s10763-021-10238-2

[29] Karahan, E., Kara, A & ,.Akçay, A. O. (2021). Designing and implementing a STEM career maturity program for prospective counselors .*International Journal of STEM Education, 8* .16–1 ,(1)https://doi.org/10.1186/s40594-021-00281-4

[30] Khampirat, B. (2020). The relationship between paternal education, self-esteem, resilience, future orientation, and career aspirations .*PLOS ONE, 15* ,(12)e0243283 . https://doi.org/10.1371/journal.pone.0243283

[31] Kilinc, A. (2007). Probleme dayali öğrenme .*Kastamonu Eğitim Dergisi, 15*-561 ,(2) .578

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[32] Nie, J. (2024). An analytical study on changes in university students' attitudes toward physical activity .*Frontiers in Sports and Active Living* . https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fspor.2024.1323582/full
[33] OECD .(2019) .*PISA 2018 results (Volume II): Where all students can succeed* .OECD Publishing .https://doi.org/10.1787/b5fd1b8f-en
[34] Playton, S. C., Childers, G. M & ,.Hite, R. L. (2024). Measuring STEM career awareness and interest in middle childhood STEM learners: Validation of the STEM future-career interest survey (STEM future-CIS) .*Research in Science Education, 54* .184–167 ,(2) https://doi.org/10.1007/s11165-023-10131-8
[35] Watson, M & ,.McMahon, M. (Eds.) .(2016) .*Career exploration and development in childhood: Perspectives from theory, practice and research* .Taylor & Francis.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).